

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- (فالموت والموت لا شيء يغالبه ... ما زال يتبع ما يجري به القلم) .
(كذا قضى ا□ للأفلام مذ بریت ... أن السيوف لها مذ أرهفت خدم) .
وقوله .
- (لك القلم الأعلى الذي بشباته ... تصاب من الأمر الكلي والمفاصل) .
(لعاب الأفاعي القاتلات لعابه ... وأري الجنى اشتارته أيد عواسل) .
(له ريقه ظل ولكن وقعها ... بآثاره في الشرق والغرب وايل) .
(فصيح إذا استنطقته وهو راكب ... وأعجم إن خاطبته وهو راجل) .
(إذا ما امتطى الحمس اللطاف وأفرغت ... عليه شعاب الفكر وهي حوافل) .
(أطاعته أطراف القنا وتقوضت ... لنجواه تقويم الخيام الجحافل) .
(إذا استغزر الذهن الجلي وأقبلت ... أعاليه في القرطاس وهي أسافل) .
(وقد رفته الخنصران وسددت ... ثلاث نواحيه الثلاث الأنامل) .
(رأيت جليلاً شأنه وهو مرهف ... ضنا وسمينا خطبه وهو ناحل) .
وقول أبي هلال العسكري .
- (انظر إلى قلم ينكس رأسه ... ليضم بين موصل ومفصل) .
(تنظر إلى مخلاب ليث ضيغم ... وغرار مسنون المضارب مفصل) .
(يبدو لناظره بلون أصفر ... ومدامع سود وجسم منحل) .
(فالدرج أبيض مثل خد واضح ... يثنيه أسود مثل طرف أكحل) .
(قسم العطايا والمنايا في الورى ... فإذا نظرت إليه فاحذر وأمل) .
(طعمان شوب حلاوة بمرارة ... كالدهر يخلط شهبه بالحنظل) .
(فإذا تصرف في يدك عنانه ... ألحقت فيه مؤملاً بمؤمل) .
(ومذلاً بمعزز ولربما ... ألحقت فيه معزراً بمذلل) .
وقوله .
- (لك القلم الجاري ببؤس وأنعم ... فمنها بواد تترجى وعوائد)